@ 157 @ | حميد يقول : سمعت السري يقول : فهم الناس من فهم أسرار القرآن وتدبر فيه . | | قال سهل في قوله : ! 2 2 ! قال : تدبروا بفهمه ، ولا يكون التدبير | إلا لمن عرف المقاصد فيه ونطق بمعنى الحق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 83] . | | قال ابن عطاء : لو أخذوا طريق السنة وطريق الأكابر في إرادتهم ، لأوصلهم ذلك | إلى مقامات جليلة من مقامات الإيمان التي هي محل مقامات الإستنباط وطريق | المكاشفات قال أبو سعيد الخراز : إن عباداً يدخل عليهم الخلل ، ولولا ذلك لفسدوا | وتعطلوا وذلك أنهم إذا بلغوا من العلم غاية ، صاروا إلى العلم المجهول الذي لم ينصه | كتاب ولا جاء به خبر ، لكن العقلاء العارفون يحتجون به من الكتاب والسنة بحسن | الإستنباط معرفتهم . | | قال ا تعالى : ! 2 2 ! . | | قال الحسين : استنباط القرآن على مقدار تقوى العبد في ظاهره وباطنه وتمام معرفته ، | وهذا أجل مقامات الإيمان . | | قوله تعالى : ! 2 | | . ! 2 قال ابن عطاء : لولا فضله عليكم في قبول طاعتكم ، لخسرتم ما ضمن لكم في | آخرتكم ولكن برحمته نجاكم من خسرانكم وتفضل عليكم بما نجاكم . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 89] . | | قال بعضهم : ود أهل الدعاوى الفاسدة أن يكون المتحققون في أحوالهم أمثالهم | فأظهر عليهم فضائح دعاويهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 97] . | | حدثنا محمد بن عبد ا بن شاذان قال : حدثنا زيد بن عبد ا الرومي بمصر قال : | سمعت عبد ا بن حبيق قال : سمعت يوسف بن أسباط قال : سمعت الهندي يقول : | حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه قال : سمعت علي بن أبي | طالب عليه السلام يقول : ليس بين أحدكم وبين أرض نسب فخير البلاد ما حملكم . |